[229] وانبرى بعد إيرادها لتنفيد الآراء التي نسبها إلى السبئية وأطنب القول في ردهم ! وكان مثله في ذلك مثل من تخيل شبحا في الظلام فجرد سيفه ليضربه به ويقطعه إربا إربا ! ! ! ومن أهل الملل والنحل ابن حزم المتوفى (456 ه) قال في كتابه (الفصل في الملل والاهواء والنحل): " من الفرق الغالية الذين يقولون بالالهية لغير ا عزوجل أولهم فرقة من أصحاب عبد ا بن سبأ الحميري لعنه ا أتوا إلى علي بن أبي طالب فقالوا مشافهة: " أنت هو " فقال: " ومن هو ! " قالوا: " أنت ا " فاستعظم الامر، وأمر بنار فاججت، وأحرقهم بالنار، فجعلهم يقولون وهم يرمون في النار: " الآن صح عندنا أنه ا تعالى، لانه لا يعذب بالنار إلا رب النار " وفي ذلك يقول: لما رأيت الامر أمرا منكرا * أججت ناري ودعوت قنبرا " (7) وقال في بيان الفرقة الكيسانية: " وقال بعض الروافض الامامية - وهي الفرقة التي تدعى (الممطورة) - أن موسى بن جعفر حي لم يمت، ولا يموت حتى يملا الارض عدلا كما ملئت جورا ". قال: " وقال طائفة منهم - الناووسية أصحاب ناووس المصري - مثل ذلك في أبيه جعفر بن محمد " قال: " وقالت طائفة منهم مثل ذلك في أخيه إسماعيل بن جعفر ".
